



لا نظام عالمي جديد 2020

**مسابقة كريمة عبود
للتصوير الفوتوغرافي**

”لا شك أنها كانت سنة مميزة بكل المعايير ولا شك أن التناقضات التي نعيشها حاليا في حياتنا اليومية جديرة بالتوثيق“.

هذا ما كان يجول بخاطري عندما كنت أفكر بثيمة مسابقة كريمة عبود للتصوير الفوتوغرافي للعام 2020م في دورتها الخامسة. كنت أراقب التغيرات وأعيش التناقضات بنفسني وكنت أتوقع أن ينعكس ذلك كله في المشاركات التي ستقدم للمسابقة هذا العام. فاقترحت بدايةً أن يكون عنوان المسابقة لهذا العام ”نظام عالمي جديد“ مستعينة بجميع نظريات المؤامرة التي طفت على السطح وتداولها القاصي والداني خلال العام 2020.

لا شك أن 2020 خلخلت النظام السائد واختبرت إدراكنا الفعلي لما هو "عادي" ومألوف" و"آمن" لنجد أنفسنا نعيش تجارب وأحداث غير مسبوقه لم يختبرها من هم في جيلنا وكانت بمجملها نتيجة كائن غير مرئي اجتاح العالم على حين غرة، حصد معه الأرواح ونشر الذعر في الأوساط وأصبح يسمى بـ "الجائحة"... تلك الكلمة الغريبة التي دخلت قاموسنا اللغوي في آذار.

ولعل الجائحة وتبعاتها كانت هي الأكثر بروزا هذا العام إلا أن 2020 لم تخلو أيضاً من العديد من الهزات على عدة أصعدة. فهذه السنة لم تحدث نظاماً جديداً بقدر ما أحدثت "فوضى" ونحن كفلسطينيين عشنا مراحل هذه الفوضى كغيرنا... وبعد عدة مشاورات مع أصحاب الشأن اعتمدنا "لا نظام عالمي جديد" ليكون عنوانا للجائزة هذا العام.

واخترنا هذا العام ألا نعتمد صورة واحدة من كل مصور بل أن نعتمد نظام المشروع الفوتوغرافي وذلك بهدف الانتقال من الصورة الصحفية إلى استخدام الفوتوغرافيا كأداة فنية بحثية يعبر بها المصور أو الفنان عن فكرة أو مفهوم أو إحساس دون أن يكون مجرد تصوير واقعي للأحداث التي تدور حولنا... كما واتحنا استخدام الفوتوغرافيا التركيبية أملا منا أن تستخدم كأداة لدمج الصور لمقارنة الحاضر بالماضي أو لتوضيح التناقضات بطريقة فنية. وكنت آمل أيضا أن يشارك الفنانون وليس فقط المصورون في المسابقة إذ أن التصوير بحد ذاته ما هو إلا أداة كالريشة والقلم يمكن ان يوظفها الفنان في إيصال فكرة ما.

لابد لي أن أعترف أن توقعاتي كانت كبيرة ولربما غير واقعية ولم يتحقق الكثير منها... فلم يكن عدد المشاركات كما أرجو ولم تتغير طبيعة الصور كثيرا فقد كانت معظمها ذات طبيعة واقعية تسرد الأحداث كما هي ولا تحللها او تتحداها (إلا القليل وأشكرهم على التغيير) وتركزت المشاركات على "الكورونا" والقليل من تبعاتها على بعض سلوكياتنا وحياتنا ولا بأس في ذلك فقد كانت من ضمن توقعاتي ولكنها لم تفصي كل ما كان يجول في ذهني عن 2020 وكل ما كنت اتوقع أن أراه في عدد كبير غير مسبوق من المشاركات التي كنت انتظرها ولم تأتي فتساءلت أولا: أين الجميع؟ هل أخطأنا في مرحلة ما؟ أم أن العنوان غير ملائم؟ هل صعبناها كثيرا هذا العام؟ أم انني توقعت ان يعيش الجميع داخل رأسي ليصوروا كل ما كان يدور فيه؟ اين المشاركات التي تعكس التعليم عن بعد وتناقضاته من منظور الاطفال ومن منظور الآباء والأمهات وطواقم التعليم؟ وتلك التي تصور واقع ودور وتحديات الطواقم الطبية في ظل الجائحة؟ وأين "الصلاة في بيوتكم"؟ وأين "العمل عن بعد" وأين "الزوم" وشركاؤه؟ وأين "صفقة القرن"؟ وأين "مخطط الضم"؟ وأين "التطبيع"؟ وأين "نص الراتب" و"الراتب" وأين القطاعات التي شلت تماما بعد الجائحة واين كل من فقدوا مصادر رزقهم وكيف يعيشون؟ وأين مظاهر التكافل الاجتماعي؟ وأين "حواجز المحبة" والبراميل والمرابيع الحجرية والأجهزة الأمنية؟ وأين الذي لم يجد من يصلي عليه عند وفاته غير الطواقم الطبية خوفا من العدوى؟ وأين قضايا تزايد العنف المجتمعي؟ وأين من أصيبوا في أوائل الجائحة وتلك الوصمة التي رافقتهم؟ وأين الجهل ونظريات المؤامرة وأين اولئك الذين يؤمنون بشريحة ال 5G التي يسعى بيل جيتس وجماعته الى دسها في أجسامنا على هيئة لقاح ليتحكموا فينا عن بعد؟ وأين نحن

ومشاعرنا تجاه كل ما ذكر أعلاه وأين تلك المشاركات التي تصور كل ما أدركنا بعد هذه الجائحة أنه ذو قيمة حقيقية في حياتنا؟ وأين وأين وأين؟ فعلياً أي تجربة أو فكرة عايشناها وتفاعلتنا معها إيجابياً أو سلبياً في 2020 كان من الممكن أن تندرج تحت نفس العنوان... فأينها جميعها؟ سيستمر البحث لربما في مسابقة أخرى تحت مسمى آخر وبألية مختلفة.

ولا يسعني في نهاية هذه الخاطرة إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لمن لبوا الدعوة وشاركوا هذا العام وهم 38 مصوراً ومصورة كان أغلبهم من قطاع غزة. وتأهل منهم 12 مصورة والمرحلة النهائية بعد فرز جميع المشاركات من قبل لجنة التحكيم وجميعهم من غزة ولعلها صدف ذات مغزى فقد ارتأينا أن يكون حفل إعلان نتائج المسابقة النهائية في مقر كلية دار الكلمة الجامعية للثقافة والفنون الجديد في مدينة غزة والذي جهزناه وافتتحناه أيضاً في 2020 بالرغم من جميع الاغلاقات والتحديات ليكون دارنا الجديدة التي تحتضن وتدعم الجيل القادم من القادة المبدعين في غزة.

غادة الأعرج
منسقة الجائزة
2020

يوسف ياسر يوسف أبو سعيد

كورونا

يدور مشروعني حول فايروس كورونا: من جانب حول الصراع والمشاكل النفسية جراء الجلوس في البيت والإنعزال والأمر الذي عزز الشعور بالوحدة حيث أمسينا بلا عمل وبلا حياة طبيعية، ومن جانب آخر حيث الأمل والانتصار على الفايروس بعد أخذ التدابير الوقائية.



قطاع غزة

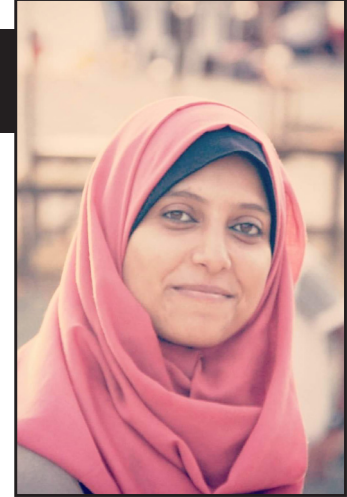


سمر أحمد رشدي أبو العوف

الكمامة

انتشر فيروس كورونا في أنحاء مختلفة من دول العالم، ما فرض واقع جديد على الجميع خاصة عند التحرك خارج المنزل، "الكمامة" أصبحت الملازم للجميع في كل تحركاته والورقة الالهة من رخص السيارة مثلاً للسائق، ولكنها كانت الأصعب على تقبلها للأطفال والكبار أيضاً، تشعرك باختناق وكأن شيء يكبلك.

في مشروعني اخترت ثلاث صور توضح كيف أثرت الكمامة على حياة اشخاص مختلفين وحاولت أن تدخل في حياتهم بطريقة مزعجة، كيف أصبح شكل المناسبات والناس في الشوارع واختلف كل شيء بفرض واقع جديد خشية من انتشار المرض.



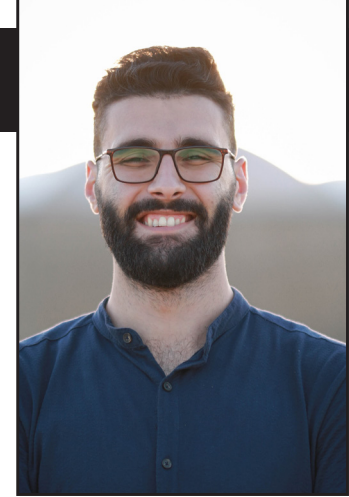
قطاع غزة



معتز هلال محمد العزايزة

يوم الخبز

تعبر الصور عن يوم الخبز للعائلة الفلسطينية باستخدام الاساليب القديمة وهو استخدام الفرن المصنوع من الطين الأحمر. التقطت الصور في فترة انتشار جائحة كورونا حيث كانت ولا زالت العائلة تجتمع في هذا اليوم لمساعدة بعضها البعض. حيث لم يختلف الوضع عن سابقه، تجتمع الاسرة حول الام بعد إيصال العجين لها ويصبح انتظار خروج أول رغيف من الفرن هو سيد الموقف.



قطاع غزة



محمد علي عبد الحجار

الأفراج في زمن الكورونا

بعد اكتشاف أول حالات عدوى لفايروس كورونا في قطاع غزة، أصدرت السلطات المختصة قرارات بالاعلاق الشامل، ومنع التجمعات والأفراج وبيوت العزاء وحظر التجول، وعليه اضطر أهالي القطاع بأن يعودوا بتقاليد أفراجهم إلى مايزيد عن 30 عاماً، حيث اقتضت الأفراج على الأهل فقط، وزفة داخل منزل العريس، وأجواء بسيطة للفرح يملأها الاجراءات الاحترازية للوقاية من العدوى.



قطاع غزة



مجدى فتحى سليمان قريقع

اصنع كماامتك

اجتاحت جائحة كورونا العالم ولم يبقى مكان إلا ودقت بابه حتى وصلت إلى فلسطين وقطاع غزة. بات الناس في حجر منزلي اضطراري وتعطلت المصالح وانتشرت حملات التوعية وأهمها ارتداء الكمامة فكانت هذه العائلة وقت اعداد الطعام داخل منزلهم في بيت لاهيا شمال قطاع غزة... داعبت الأم بناتها وقت إعداد الطعام وصنعت لهم كمامات من ورق الملفوف كنوع من الترفيه وحثهم على مزيد من الوعي حول ارتداء القناع للحفاظ على أرواحهم.



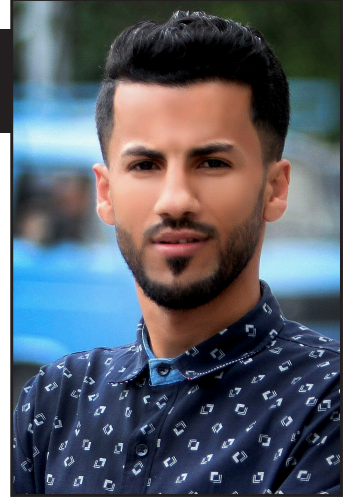
قطاع غزة



يوسف محمد قاسم مسعود

الشبان المهرجين في ظل فايروس كورونا

شبان فلسطينيون يرتدون زي المهرجين، وأقنعة الوجه كإجراء وقائي يقدمون عرضاً في الشارع للترفيه عن الأطفال المحاصرين في المنزل بسبب تفشي فيروس كورونا في خان يونس جنوب قطاع غزة.



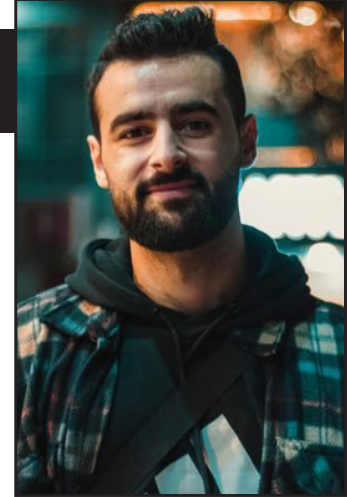
قطاع غزة



سهيل يوسف فؤاد نصار

أجنحة الأمل

كباراً كنا أم صغاراً، ستواجهنا الحياة بأقسى ما لديها، يجب علينا أن نكون مستعدين لكل شيء، سنحلم ونقاتل، ونصبر ونواصل، فننتصر ونصل... تمسك بأجنحة الأمل وحلق بعيداً.
في هذا المشروع ثلاث صور قمت بالتقاطها على شاطئ بحر غزة، بين كل صورة وصورة فترة وجيزة، ولكنها في حقيقة الأمر ليست بالوجيزة بين أعمار من هم في كل صورة، فاختلفت أعمارهم وأحلامهم، وجمعهم بحر أمل واحد.



قطاع غزة

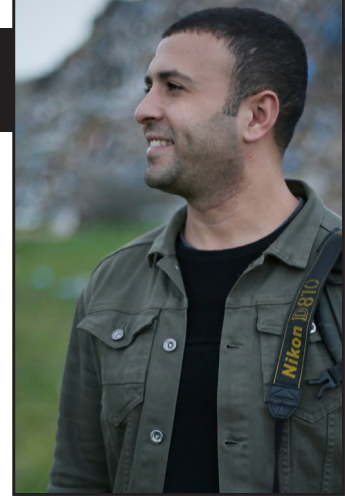


عبد الرحمن خليل محمد زقوت

في زمن الحجر.. أسطح المنازل صالات رياضية

في زمن التباعد الاجتماعي وملازمة البيوت والخروج للضرورة القصوى بسبب الحجر الصحي للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد، كانت أسطح البيوت في غزة ملاذا للعديد من الفلسطينيين حتى يمارسوا رياضتهم المفضلة في ظل إغلاق نوادي كمال الأجسام وصالات الكاراتيه.

فوجد عائلة فلسطينية كاملة من مدينة رفح تتدرب علي رياضة الكاراتيه على سطح منزلهم برفقة والدهم مدرب الكاراتيه خالد الشيخ عيد. ووجد أخوة من عائلة قنديل أيضاً يمارسون رياضة كمال الأجسام من معدات منزلية صنعوها بأنفسهم في ظل الحجر الصحي.



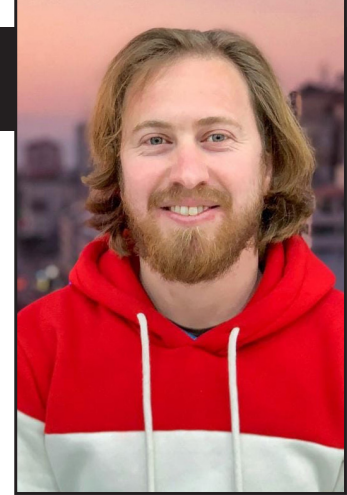
قطاع غزة



محمود زكي سالم عيسى

الأمل

يخضع قطاع غزة لحظر طارئ بسبب فيروس كورونا منذ 25 آب 2020، إلا أنّ هناك أفراد استطاعوا أن يتغلّبوا عليها بإصرارهم وعزيمتهم، ليشعوا نوراً يبشر بمستقبل أفضل، فهؤلاء قد أثبتوا لنا أنّ لا حياة مع اليأس ولا يأس مع الحياة.



قطاع غزة



فاطمة الزهراء محمد شبير

مثابرة

أثر تفشي فايروس كورونا في قطاع غزة على واقع الرياضيين وخاصة الفتيات اللواتي يعانين في الأصل من الضغوطات في حرية ممارسة الرياضة وحاجتهن إلى المراكز المخصصة لهن على خلاف الشباب الذين يمكنهم ممارستها في أي مكان آخر كالبحر والطرق خلال فترة الإغلاق، فبعد فرض الحظر وإغلاق أندية التدريب والتزامهن بالحجر المنزلي، لم يمنعهن ذلك من مواصلة هوايتهن وتمارين اللياقة البدنية اليومية اللازمة. فقد واصلن التدريب في الحجر المنزلي دون انقطاع أملاً بالعودة من جديد إلى الأندية وهن بكامل الاستعداد والجهوية للمواصلة.



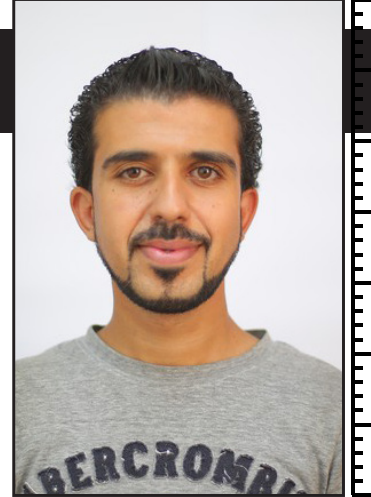
قطاع غزة



عمر اسحق عمر القطاع

لقمة العيش

تعتبر صناعة الفخار من أقدم الحرف في فلسطين وخاصة في غزة، والتي يتم فيها تحويل الطين إلى أواني فخارية، بداية من وضع الطين في حوض ماء وتحريكه وتذويبه ومن ثم تنقيته من الشوائب والحجارة وتركه حتى يجف، بعد ذلك يتم تحويله إلى قوالب متساوية ليتم تشكيله باستخدام الدولاب إلى أواني فخارية مختلفة، ومن ثم يتم إدخال هذه الأواني إلى فرن بدائي (التنور) لتصبح جاهزة للاستخدام. الجد محمود عطا الله وأولاده وأحفاده يعملون داخل ورشة لصناعة الفخار وسط غزة، حيث تعتبر هذه الحرفة مصدر دخل لهذه العائلة وعدد من العائلات الأخرى، والتي تراجعت بسبب الحصار المفروض على غزة وجائحة كورونا التي أثرت سلباً على تسويق الفخار.



قطاع غزة

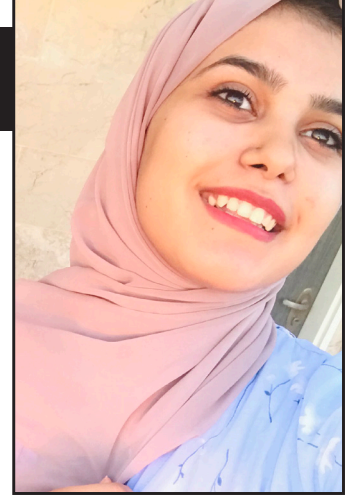


أسيل ماجد حماد الوادية

لنستمر بالحياة عنادًا بهذا الفيروس

الصور تحاكي واقعنا في سنة 2020 بشكل ملموس ففي الوقت الذي خيم فيروس كورونا على عالمنا حتى أصبحت قلوبنا صفاراً و كباراً مليئة بالخوف و الضبابية، ولكن روح الانسان القوية وأمله الغير متناهي بالله، بغير أفضل، وجهود منظمة الصحة العالمية وغيرها من أجل السيطرة على هذا الفيروس كانت و لازالت واضحة.

أعلم أنك اشتقت لحياتك السابقة، لضحكاتك التي تسكن قلبك، أراها مكبوتة الآن أم أنك تتصنع ما عليك؟ اسمح لها يا عزيزي بأن تصدح وتخرج إلى العنان، يكفي ما مررت به في تلك الجائحة، هل هذه فقط قوتك؟ هل هذا فقط عنادك؟ لذلك أطلقها روحك عناداً بهذا الفيروس الكئيب البائس، ولنستمر بالحياة.



قطاع غزة



A hand holding a camera lens with a film strip overlay and a futuristic lens graphic. The lens is the central focus, with a film strip winding around it. The background is a soft, out-of-focus scene of a person's face. The text is in Arabic, reading 'لجنة التحكيم' (Judging Committee).

لجنة التحكيم

جونى أندونيا



فنان تشكيلي، ولد في القدس عام 1985م. يعيش ويعمل حاليًا في بيت لحم. في عام 2010، تخرج جونى من أكاديمية آرهُوس للفنون الجميلة في الدنمارك. بعد حصوله على شهادته عاد إلى فلسطين. منذ ذلك الوقت، يعمل جونى في العديد من المشاريع الفنية. عرض لوحاته في العديد من المعارض الخاصة والجماعية في فلسطين وخارجها. يعتمد جونى في ممارسته على إنتاج التصوير بالرسم والألوان بشكل اساسي. يعمل عادة في مشاريع طويلة الأمد حيث ينتج سلسلة من اللوحات التي تمثل ملاحظاته عن موضوع معين. يركز جونى في مشاريعه كثيرًا على المشاهد الطبيعية والمتغيرات المحيطة والتاريخ والحرف، التي يستكشفها ويدرسها قبل نقل خبراته إلى أعمال فنية. يعمل محاضرًا في كلية دار الكلمة الجامعية للفنون والثقافة منذ عام 2011 بمقرها في بيت لحم.

شريف سرحان

ولد في غزة سنة 1976 وحصل على دبلوم في الفن من أمريكا، يعمل كفنان ومصور محترف مستقل. شريف عضو مؤسس في محترف شبابيك للفن المعاصر في غزة وعضو في جمعية الفنانين الفلسطينيين. شارك في أكاديمية دارة الفنون في الأردن وحصل على الجائزة البرونزية في مهرجان المصورين العرب في 2008. أصدر سرحان كتاب مصور وفيلم تجريبي بعنوان «غزة تعيش» وعرضت أعماله في غزة، رام الله، بيت لحم، القدس، عمان، بريطانيا وأمريكا.





Nadja Shkirat

Nadja Shkirat is a Jerusalem-based professional photographer, visual artist, and educator from Germany. She studied art education (BA) at the University of Leipzig, Germany and continued her artistic education in photography (MA) at the Burg Giebichenstein University of Art and Design Halle (Saale), Germany. She is participating in photography courses at the Bezalel Academy of Arts and Design in Jerusalem to intensify her artistic research and knowledge.

She worked as a photography lecturer at the Dar Al-Kalima University College of Arts and Culture. Her visual art presents a surreal, vivid, and vibrant imagery. Mainly focusing on analog photography, she creates bright and colorful photographs mixing the grotesque with the beautiful.

Commenting on ideals of beauty and consumerism, Nadja Shkirat's work visualizes questions about ideology, aesthetics, and social behaviors.

2020
لانظام
عالمي جديد

مشاركات أخرى
جديرة بالتوثيق

مسابقة كريمة عبود
للتصوير الفوتوغرافي



أحمد حجازي



زند حمد الله





عارف مصالحة





محمود العجور



محمد سالم



فاطمة حمامرة



عادل الحواجري

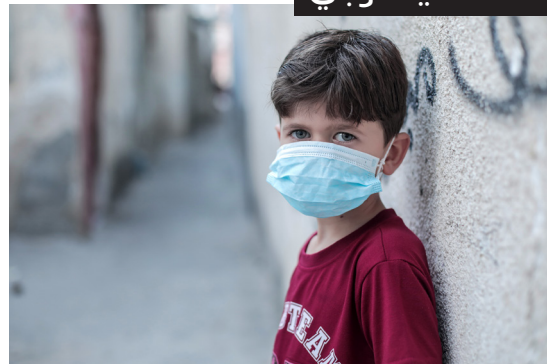




محمد اليعقوبي

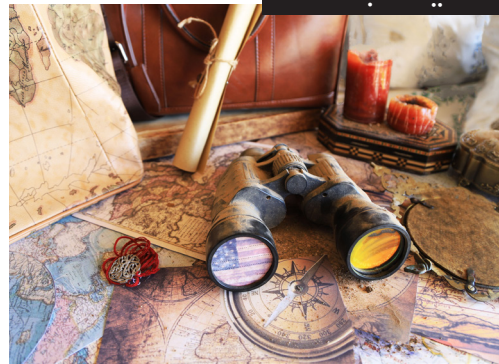


رامز حبوب





خبلاء جمعة



مريم أبو فرحانة

